

واقع التعليم المحاسبي في الجزائر والمملكة العربية السعودية - دراسة مقارنة -

مسعود بويباون * يزيد تقراريت **

*: مخبر الابتكار والهندسة المالية، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، bouibam@yahoo.fr ؛

** : مخبر (COFIFAS) جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، Yazidtagraret40004@gmail.com

الملخص

تهدف هذه المداخلة إلى تسليط الضوء على موضوع يتسم بالأهمية البالغة في مجال المحاسبة، والمتمثل في التعليم المحاسبي الذي يعتبر الركيزة الأساسية في تأهيل الطلبة، وتختلف مناهج التعليم المحاسبي حسب وجهات نظر المختصين والخبراء، لذا قمنا بدراسة مقارنة بين التعليم المحاسبي في الجزائر والمملكة العربية السعودية ومقارنتها بمعايير التعليم المحاسبي الدولي، إلى جانب التعرف على مختلف النقائص في مجال التعليم المحاسبي. وتم التوصل إلى أن التعليم المحاسبي في الجزائر يعاني من عدة نقائص سواء في محتوى المادة العلمية أو في انفتاحها على الأساليب التعليمية الحديثة التي تعتمد على الاحتكاك بالواقع، واستعمال مختلف البرامج المحاسبية المعمول بها، بينما التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية حقق قفزة نوعية من خلال تكييف برامجه وفق معايير التعليم المحاسبي الدولي، بالإضافة إلى تقطعه على المحاسبين الخارجيين وفق برنامج الزمالة. **الكلمات الدالة:** التعليم المحاسبي، معايير التعليم المحاسبي الدولية، نقائص التعليم المحاسبي، مهنة المحاسبة.

ABSTRACT

This intervention aims to shed light on a topic of great importance in the field of accounting, which is represented in accounting education, which is the main pillar in qualifying students, Curricula for accounting education differ according to the viewpoints of specialists and experts, so we studied a comparison between accounting education in Algeria and the Kingdom of Saudi Arabia and compared it, Standards of international accounting education, as well as identifying the various deficiencies in the field of accounting education.

It was concluded that accounting education in Algeria suffers from several deficiencies, whether in the content of the scientific material or in its openness to modern educational methods that depend on friction with reality, and the use of various accounting programs in place, while accounting education in Saudi Arabic has made a quantum leap by adapting its programs according to

International accounting education standards, in addition to opening it to external accountants according to the fellowship program.

Keywords: accounting education, international accounting education standards, deficiencies of accounting education, accounting profession.

1. المقدمة

تميزت الآونة الأخيرة بظهور عدة مناهج ومداخل في التعليم المحاسبي الحديث الذي يتميز بوضع معايير مدروسة وقابلة للتحسين المستمر، لتدارك النقص الكبير في المناهج القديمة الكلاسيكية خاصة وأنها بعيدة عن استعمال تقنيات الإعلام الألي وعدم قبول هذه المناهج في دول أخرى، لذا قامت الدول الرائدة بوضع معايير محددة للتعليم المحاسبي بهدف توحيد محتوى المواد العلمية، وتقليص الفجوة بين الدول وإضفاء طابع القبول الدولي.

وبفضل جهود الباحثين في العالم العربي تمكنت بعض الدول من مواكبة هذه التطورات المتعلقة بالتعليم المحاسبي كالمملكة العربية السعودية، في حين مازالت بعض الدول كالجائر تعاني من عدة نقائص كبيرة خاصة في مجال استعمال اللغات الأجنبية، وبرامج المحاسبة الحديثة التي يجهلها الكثير حتى الخبراء.

إشكالية الدراسة

ومما سبق يمكن طرح الإشكالية التالية:

ما هو واقع التعليم المحاسبي في الجائر والمملكة العربية السعودية، وما مدى مواكبتها لمعايير التعليم المحاسبي الدولي؟.

فرضيات الدراسة

للإجابة على الإشكالية تم وضع الفرضيات التالية:

- ✓ تقارب مستوى التعليم الحاسبي بين الجائر والمملكة العربية السعودية.
- ✓ يستمد التعليم المحاسبي في الجائر والمملكة العربية السعودية من معايير التعليم المحاسبي الدولي.

- ✓ وجود فجوة بين التعليم المحاسبي الأكاديمي والواقع العملي.
- ✓ توجد علاقة طردية بين التعليم المحاسبي وجودة ممارسة مهنة المحاسبة.

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في ما يلي:

- ✓ تسليط الضوء على موضوع يتسم بالحدائثة النسبية في مجال المحاسبة.
- ✓ معرفة مختلف مداخل التعليم المحاسبي.
- ✓ مقارنة مستوى التعليم المحاسبي في الجائر والمملكة العربية السعودية.

أهداف الدراسة

- من بين الأهداف الأساسية للدراسة ما يلي:
- ✓ التعريف بمعايير التعليم المحاسبي الدولية.
- ✓ محاولة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى الرائدة في هذا المجال.
- ✓ إبراز العلاقة بين التعليم المحاسبي ومختلف المهارات المطلوبة في ممارسي مهنة المحاسبة.

هيكل الدراسة

- ولعرض هذه الدراسة والالمام بمختلف جوانبها تم تقسيمها إلى ثلاث محاور وهي:
- ✓ المحور الأول: الإطار النظري للنظرية المحاسبية والتعليم المحاسبي.
 - ✓ المحور الثاني: التعليم المحاسبي في الجزائر.
 - ✓ المحور الثالث: التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية.

مراجعة الأدبيات

قبل التطرق لهذه الدراسة يجب مراجعة الأدبيات ذات العلاقة بالموضوع، إلى جانب تحديد خلفية الدراسة، ويمكن سرد الدراسات المماثلة التي أمكن الوصول إليها، وهي:

دراسة (الفكي، 2013)

- ✓ تناولت الدراسة موضوع " تطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة بالجامعات السعودية- دراسة وصفية- " للباحث الفاتح الأمين عبد الرحيم الفكي، وهي عبارة عن مداخلة ضمن فعاليات المؤتمر الدولي الثاني بعنوان: تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص، عمان الأردن أيام 13-16 ماي 2013، حيث تناول الباحث في المحور الأول معايير التعليم المحاسبي، وفي المحور الثاني تم التطرق إلى ضبط الجودة في التعليم المحاسبي على ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية والجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال، وتطرق إلى كيفية ضبط الجودة في التعليم المحاسبي على ضوء معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية والجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج أهمها:
- ❖ توجد علاقة إيجابية بين تطبيق معايير التعليم المحاسبي الصادرة من مجلس معايير التعليم المحاسبي الدولي وبين جودة مخرجات المناهج المحاسبية التي تدرس بالجامعات.
- ❖ توفر معايير التعليم المحاسبي المعدلة إرشادات واضحة يمكن الاسترشاد بها عند تحديد مخرجات التعلم المنتظرة من المناهج المحاسبية.
- ❖ توجد علاقة إيجابية بين معايير التعليم المحاسبي المعدلة والصادرة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين وبين معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية.

دراسة (بوعزيرية و لندار، 2017)

✓ تناولت الدراسة موضوع " واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS دراسة استبائية في جامعة الجبيلي بونعامة، للطالبتين هجيرة بوعزيرية ونبيلة لندار، وهي عبارة عن مذكرة ماستر، بجامعة الجبيلي بونعامة، سنة 2016/2017، وقد تناولت هذه الدراسة في الفصل الأول الإطار النظري للتعليم المحاسبي، ثم تناولت في الفصل الثاني دراسة ميدانية، وتوصلت الباحثتان إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ التعليم الجامعي في الجامعات الجزائرية جيد لكنه يحتوي على بعض النقائص.
- ❖ التعليم المحاسبي يعتمد على أسلوب التلقين أكثر من أسلوب التعليم الذاتي.
- ❖ نقص التدريب الميداني للطلبة ونقص الحجم الساعي لتدريس معايير الإبلاغ المالي غير كاف.

دراسة (عجيلة، 2019)

✓ تناولت الدراسة موضوع " مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر دراسة ميدانية" للباحثة حورية عجيلة، وهي عبارة عن رسالة دكتوراه ل م د جامعة غرداية 2018 / 2019، وقد تناولت الباحثة في الفصل الأول الإطار الفكري والنظري للمحاسبة، وتناولت في الفصل الثاني الإطار النظري لمهنة المحاسبة، ثم تناولت في الفصل الثالث الإطار النظري للتعليم المحاسبي، كما تطرقت في الفصل الرابع إلى واقع محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة في الجزائر، وتوصلت الباحثة إلى عدة نتائج أهمها:

- ❖ المحاسبة علم تغير نتيجة الحياة الاقتصادية.
- ❖ الجزائر تسعى إلى تأهيل مهنة المحاسبة من خلال القوانين والتشريعات.
- ❖ المواد التي تدرس في الجامعة تتطابق بشكل كبير مع محتوى برامج التعليم المحاسبي الدولي.

ما يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة:

- ✓ إن يميز هذا البحث عن الدراسات السابقة ما يلي:
- ✓ معالجة موضوع التعليم المحاسبي من زوايا مختلفة.
- ✓ التطرق إلى دراسة مقارنة في بيئتين مختلفتين (الجزائر والمملكة العربية السعودية).
- ✓ إبراز علاقة التعليم المحاسبي بأخلاقيات مهنة المحاسبة.
- ✓ اختلاف الحدود المكانية والزمانية مع اختلاف متغيرات الدراسة.

الإطار المنهجي للبحث

اعتمدنا على المنهج التاريخي لمعرفة خلفيات الدراسة، وعلى المنهج الوصفي التحليلي في توضيح مختلف المفاهيم المتعلقة بالتعليم المحاسبي، كما اعتمدنا على أسلوب الاستقراء وذلك من خلال استنتاج مختلف التحديات والنقائص التي تواجهها الجزائر خصوصا في مجال التعليم المحاسبي.

2. الإطار النظري للنظرية المحاسبية والتعليم المحاسبي

سنحاول في هذا المحور التطرق إلى متغيرات الدراسة النظرية، التي تسمح لنا بتكوين تصور نظري وتأسيس علمي لموضع النظرية المحاسبية والتعليم المحاسبي.

1.2. النظرية المحاسبية

تعتبر النظريات الركيزة الأساسية لأي علم فقد عرفت الجمعية الأمريكية للمحاسبة (AAA) نظرية المحاسبة بأنها " مجموعة من المفاهيم الأساسية وما ينبثق عنها من مبادئ تشرح للمحاسب وتقوده في عملية تشخيص وقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بغية تمكين المستفيدين من اتخاذ القرارات وممارسه الأحكام، فهي مجموعة من الطرق والمبادئ والمفاهيم والمعايير والمصطلحات المترابطة والمتناسقة والمتكاملة التي تهدف إلى تفسير الحقائق المالية وإرشاد العملية المحاسبية، من أجل قياس وتوصيل المعلومات المالية والاقتصادية لذوي العلاقة" (مقدم و طلبية، 2017)

بينما عرف BELCAOUI النظرية المحاسبية على أنها " مجموعة من المفاهيم والتعاريف والتي في مجموعها تمكن من تكوين رؤيا منتظمة، تؤدي إلى تحديد العلاقة القائمة بين المتغيرات التي تحكم ظاهرة معينة، بهدف تفسير هذه الظاهرة وتوفير القدرة على التنبؤ بها، وعلى هذا الأساس فإن الغرض الرئيسي لنظرية المحاسبة يتمحور حول توفير أساس التنبؤ بالأحداث المحاسبية، ومن ثم تفسيرها". (مطر، 2004 ، صفحة 77)

2.2. التعليم المحاسبي

يعتبر التعليم المحاسبي قاعدة لتكوين وتأهيل الطلبة في مجال المحاسبة، وتختلف مناهجه من دولة لأخرى حسب عدة متغيرات.

1.2.2. تعريف التعليم المحاسبي

يعرف التعليم المحاسبي عند معظم الباحثين المختصين على أنه " إعداد أكاديمي الذي يتحصل عليها الطلبة المنتسبين لمجال المحاسبة على مستوى الجامعات والكليات المتخصصة في مجال التعليم والبحث في مجال المحاسبة، حيث يتفق المهتمين بمجال المحاسبة أن تطوير التعليم المحاسبي ينعكس بشكل إيجابي على مستوى المهنة، حيث يعتبر التعليم مهم في تطوير أي مهنة، فالمستوى التعليمي يؤثر في مهنة المحاسبة والممارسات المحاسبية، فالبيئة المحاسبية المعقدة والمتقدمة تحتاج إلى مهارات عالية" (مقدم و طلبية، 2017)

2.2.2. مداخل التعليم المحاسبي

تعددت مناهج ومداخل التعليم المحاسبي من دولة لأخرى، وفي هذا الصدد يمكن الإشارة إلى نوعين من المداخل، وهما المدخل التقليدي والحديث كمدخل له خصوصيات معينة، ويمكن عرض أوجه الاختلاف بينهما حسب ما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول 1: مقارنة بين المدخل التقليدي والحديث في التعليم المحاسبي

المدخل التقليدي	المدخل الحديث
يركز على المسائل الفنية يركز على العمليات الحسابية للوصول إلى إجابة واحدة. الاعتماد على قواعد التعليم (التلقين) عدم الاهتمام بمسائل الاتصالات والعلاقات والمهارات الفردية. عرض الوسائل التقنية نظريا.	يتناول قضايا عامة في التعليم المحاسبي وبيئة الأعمال. يركز على الوسائل المعقدة التي يمكن أن تواجه الواقع العملي وتطبيقات ليست لها اجابات محددة. الاهتمام بالتعليم والتعلم (التعلم الذاتي). الاهتمام بالشخصية والمهارات والسلوكيات من خلال التقديم والعروض الجماعية. ادخال الوسائل التقنية ونظم المعلومات في التعليم.

المصدر: (بوعزيرة و لندار، 2017، صفحة 10)

ومن خلال الجدول يتضح لنا جليا أن المدخل الحديث للتعليم المحاسبي له أبعاد أشمل من التعليم التقليدي، ويتمثل أساسا في الانفتاح على البيئة الخارجية والاعتماد على برامج وتطبيقات تقنية حديثة، بالإضافة إلى تبني أسلوب التعلم الذاتي بدلا من التلقين.

3.2.2. أهمية التعليم المحاسبي

تكمن أهمية التعليم المحاسبي في ما يلي: (مقدم و طلبة، 2017)

- ✓ يساعد التعليم المحاسبي الجيد في إعداد وتأهيل إطارات محاسبية، من خلال إمدادهم بالمعارف.
- ✓ يساعد التعليم المحاسبي بتزويد الإطارات المحاسبية العاملة في الوحدات الاقتصادية المختلفة بأهم التطورات التي ترافق المهنة، من خلال تطوير المبادئ والمعايير المحاسبية.
- ✓ تساعد برامج التعليم المحاسبي بالإيفاء بمتطلبات واحتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.
- ✓ يساعد التعليم المحاسبي في تحديد احتياجات ومتطلبات الوحدة الاقتصادية من البرامج والدورات التدريبية، ومعالجة المشاكل المستجدة التي تواجهها هذه الوحدات.
- ✓ يساعد التعليم المحاسبي في تطوير المهنة من خلال تطوير المناهج العلمية وفق المستجدات الحديثة، فضلا عن المساعدات في تطبيق هذه التطورات على أرض الواقع.

4.2.2. علاقة التعليم المحاسبي بجودة المعلومة المحاسبية

وترتبط جودة مهنة المحاسبة في " تلبية متطلبات سوق العمل بجودة التعليم المحاسبي، لذا فإن العلاقة بينهما طردية وطالما أن المتغيرات البيئية فرضت الحاجة إلى إجراء تغييرات في متطلبات سوق العمل من التركيز على عنصر الكم إلى التركيز على النوع، لذا فإن التعليم المحاسبي يعد النواة الأساسية لبلوغ الأهداف والذي يوجه نحو تلبية الاحتياجات الأنية والمستقبلية " (أمين، 2005)

وسنحاول توضيح مفهوم جودة المعلومة المحاسبية، ومعرفة أهم خصائصها في ما يلي:

أ- مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

وتتحقق جودة المعلومات المحاسبية من خلال "الاتصال المحاسبي من المعلومات التي تعتبر الأكثر ملائمة لتمثيل الحقيقة الاقتصادية للمؤسسة، وتلعب المعلومة المالية الدور الأساسي في تمثيل هذه الحقيقة، إن الإفصاح عن المعلومة المالية يضمن إستمرار العلاقة بين المؤسسة ومحيطها لكنه يخضع للعديد من الاعتبارات المتعلقة برهانات السلطة والمصالح المتضاربة للأطراف ذات العلاقة، وعليه فإن محاولات التلاعب بالمعلومات وعدم الإفصاح عنها يمثل واقعا معاشا أكدته الفوائح المالية التي سجلت مؤخرا والتي هزت العديد من الاقتصاديات المتطورة، مما جعل الأطراف المسؤولة عن وضع المعايير تركز على زيادة الشفافية " (بولجنيب، 2014، صفحة 68)

وتعددت المفاهيم الخاصة بجودة المعلومات المحاسبية، تبعا لاختلاف الغرض من إستخدام هذا المصطلح، فهي تعني " ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، وأن تخلو من التحريف والتضليل وأن تعد في ضوء مجموعة من المعايير بما يساعد على تحقيق الهدف من إستخدامها " (عولا، 2017، صفحة 359)

كما عرفت بأنها " مجموعة من الميزات والخصائص النوعية التي تقوم بمساعدة المستثمرين على إتخاذ قرار الاستثمار في موارد المؤسسة " (Ilesco, 2009, p. 1023)

ب- معايير جودة المعلومات المحاسبية

تختلف معايير جودة المعلومات المحاسبية من هيئة لأخرى، وكذلك باختلاف الخصائص الاقتصادية والمحاسبية من دولة لأخرى، وسنحاول توضيح ذلك حسب الجدول الموالي.

الجدول 2: معايير جودة المعلومات المحاسبية

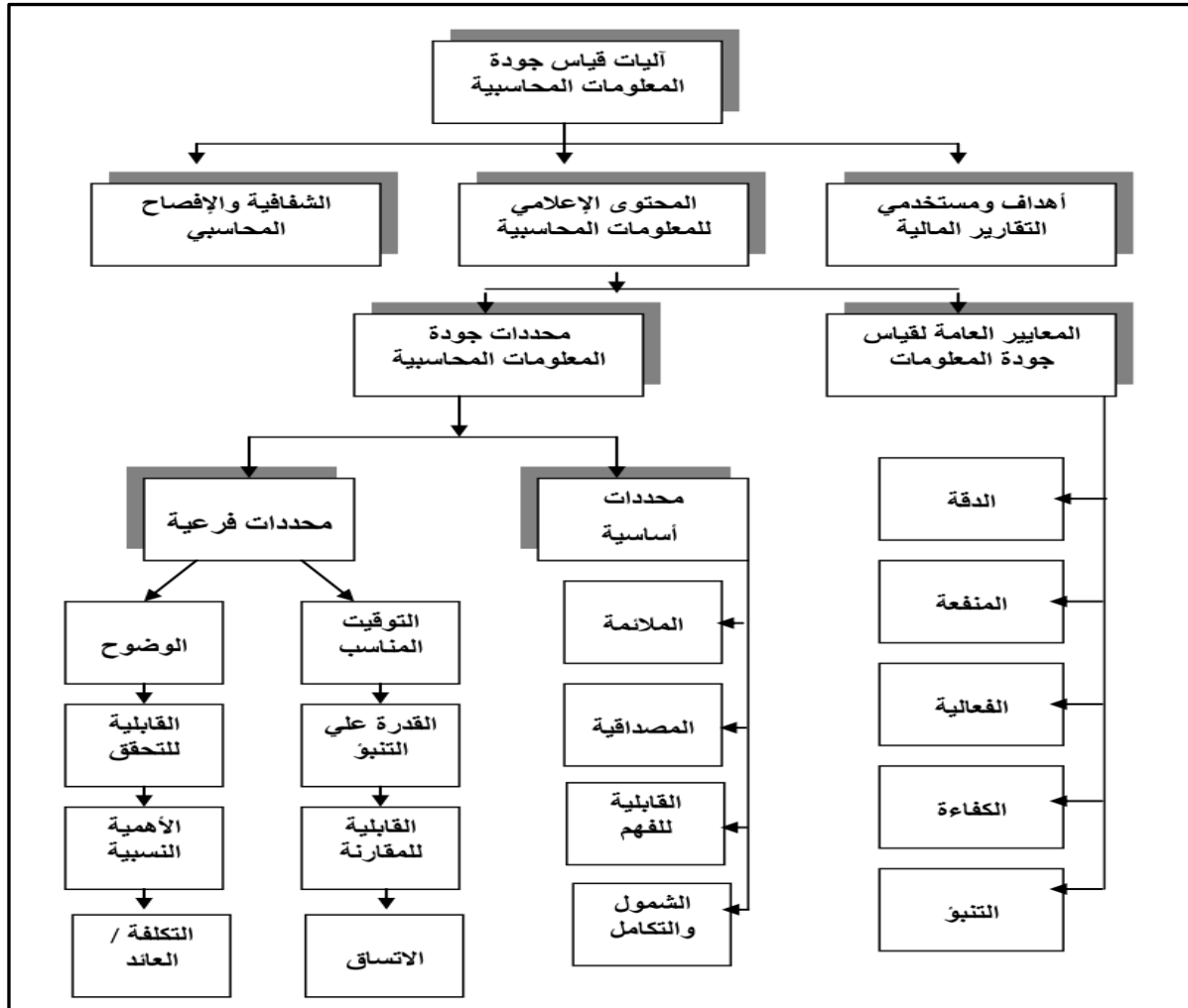
أهم الخصائص النوعية	الهيئة أو الدراسة
الملائمة، إمكانية التحقق، البعد عن التحيز، التماثل، القابلية للقياس الكمي.	الجمعية الأمريكية للمحاسبة
الملائمة، إمكانية الإعتماد، الأهمية النسبية، القابلية للفهم، البعد عن التحيز، الإتساق، إمكانية المقارنة، الجوهر / الشكل.	Trublood (1973)
الملائمة، إمكانية الإعتماد، أمانة العرض، القابلية للفهم، الحيادية، الثبات، إمكانية التحقق، التكلفة، المنفعة، الوقتية، القيمة التنبؤية، التغذية العكسية.	قائمة المفاهيم الصادرة عن FASB (1980)
الملائمة، إمكانية الإعتماد، إمكانية التحقق، القابلية للفهم، التكاملية، أمانة العرض، القيمة التنبؤية، الموضوعية.	لجنة معايير المحاسبة الدولية 1989

المصدر: (إنتصار، 2016، صفحة 158)

ج- قياس جودة المعلومات المحاسبية

بعد اعتماد معايير معينة لاعتماد جودة المعلومة المحاسبية، تأتي مرحلة قياسها بهدف متابعة مدى إحترام هذه المعايير التي تم وضعها مسبقا، كما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل 1: يوضح آليات قياس جودة المعلومة المحاسبية



المصدر: (فراج و سيد أحمد ، 2020 ، صفحة 76)

من خلال هذا الشكل نلاحظ تعدد آليات قياس جودة المعلومة المحاسبية، لذا يجب على الهيئة القائمة اختيار معايير مناسبة ومتابعة تطبيقها على أرض الواقع.

3. التعليم المحاسبي في الجزائر

سنحاول في هذا المحور تسليط الضوء على واقع التعليم المحاسبي في الجزائري، مع الإشارة إلى جملة النقائص التي يعاني منها، كما سيتم عرض مختلف الجهود التي تبذلها الجزائر لترقية التعليم المحاسبي وتحسين جودته، ولنجاح التعليم المحاسبي يجب أن يبنى على قواعد ومرتكزات مدروسة بعناية بهدف الوصول إلى مهارات جيدة، كما سنوضحها في ما يلي.

1.3. مرتكزات التعليم المحاسبي

لنجاح التعليم المحاسبي يجب أن يرتكز على عدة أسس، وأهمها: (جيداني، 2018، صفحة 9)

1.1.3. المدخلات: وتمثل الفئة التي سيتم تأهيلها وتكوينها قصد ممارسة العمل المحاسبي.

2.1.3. العمليات التشغيلية: والمقصود بها تلك الوسائل التعليمية التي من خلالها يتم اكتساب مختلف المهارات المحاسبية.

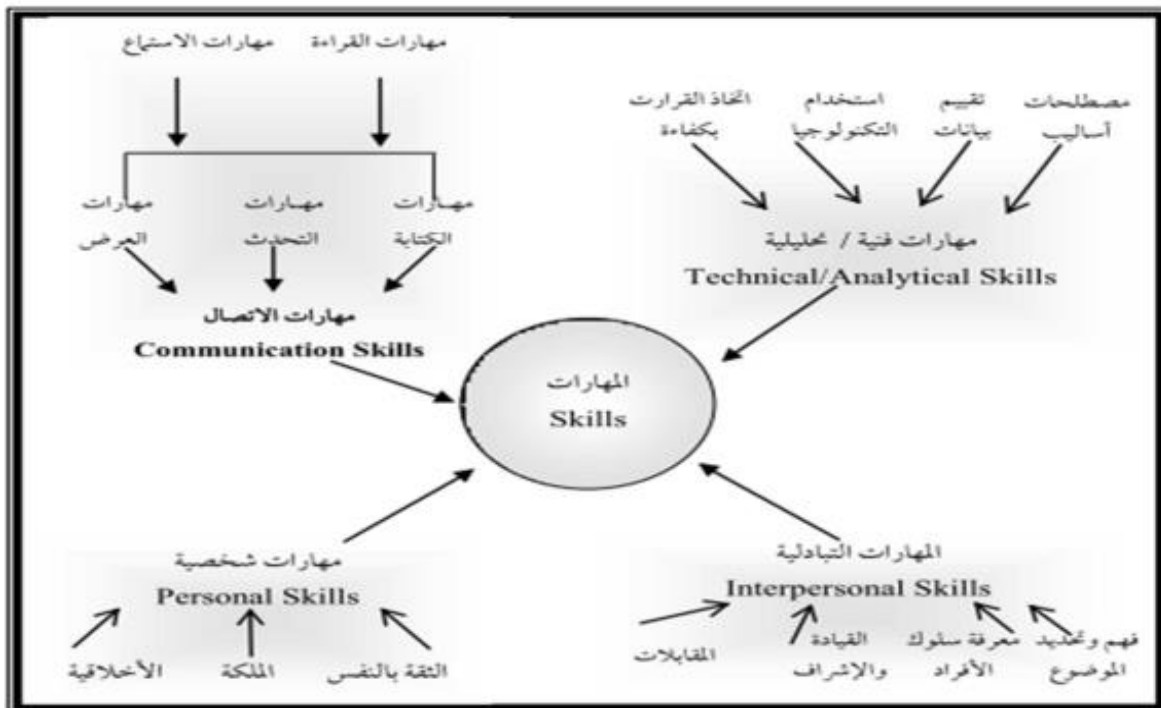
3.1.3. المخرجات: وتمثل الأشخاص الذين يتمتعون بالكفاءة والمهارة العالية، ولهم القدرة على ممارسة مهنة يتم من خلالها تحقيق الهدف المنشود.

4.1.3. التغذية العكسية: وتتم هذه العملية من خلال تسليط رقابة مستمرة على المكونات السابقة، وذلك قصد العمل على تعيين نقاط الضعف ثم محاولة تطويرها وتقويم النقائص والانحرافات المسجلة.

2.3. المهارات التي يجب توفرها للتعليم المحاسبي الجيد

بعد تحديد مرتكزات متينة لدعم عملية التعليم المحاسبي، ينتج عنها مخرجات تتمثل أساسا في مختلف المهارات التي يجب أن يتصف بها الطلاب للولوج في عالم الشغل، ويمكن تلخيص أهم هذه المهارات حسب ما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل 2: المهارات التي يجب توفرها للتعليم المحاسبي الجيد



المصدر: (الجراوي و نعوم، 2009، صفحة 4)

من خلال الشكل نلاحظ مجموعة من المهارات الواجب اكتسابها من ممارسي مهنة المحاسبة، فكلما استطاع المتعلم كسب المهارات كلما زادت جودة العمل الذي يقوم به.

3.3. واقع التعليم والبحث المحاسبي في الجزائر

يتميز التعليم المحاسبي في الجزائر بالضبابية وعدم الوضوح بسبب تغير في نظام التعليم من الكلاسيكي إلى نظام ل م د وما نتج عنه في تغيير في المواد المقررة، بالإضافة إلى تغيير مدتها من مقاييس سنوية إلى مقاييس سداسية، فضلا عن تغير في محتوى المقاييس في حد ذاتها، وتعمل "المؤسسات التعليمية باستمرار على تطوير برامجها التعليمية لمواكبة متطلبات السوق وبما يتماشى مع معطيات العصر، لتأهيل الخريجين واكسابهم المهارات والخبرات اللازمة لسوق العمل، فالتلازم بين التعليم والممارسة المهنية أمر في غاية الأهمية لتقدم المهن، والمحاسبة كغيرها من المهن تحتاج إلى مؤسسات تعليمية ترفع من مستوى التكوين في مجال المحاسبة، من خلال منح المعرفة والمهارات والقيم والأخلاق المهنية كما ورد في معيار التعليم المحاسبي الدولي رقم (4)". (مقدم و طلبية، 2017)

4.3. نقائص التعليم المحاسبي في الجزائر

توجد عدة نقائص في التعليم المحاسبي في الجزائر، وأهمها: (عجيلة، 2019، صفحة 99)

- ✓ يتم تدريس الإعلام الآلي بشكل نظري في ظل غياب الامكانيات التي تتيح تفعيل الدروس التطبيقية، حيث أن خريجي الجامعة يجدون صعوبة كبيرة في التأقلم مع البرامج المحاسبية.
- ✓ الفجوة بين الجامعة والمؤسسة الاقتصادية، حيث أن التعليم المحاسبي الجيد يتطلب اجراء تربصات ودراسات ميدانية، تمنح للطالب معاينة مختلف العمليات المحاسبية.
- ✓ اهمال تعليم اللغات الأجنبية والذي لا يتماشى مع الانفتاح الاقتصادي للجزائر، خصوصا وأن وظيفة الاتصال تعتبر من أهم الوظائف المحاسبية التي تقوم على استقبال المحاسب للبيانات.

5.3. واقع البحث العلمي في المحاسبة وتحدياته في الجزائر

يعتبر البحث العلمي مقياس لتطور العلوم، حيث شهد البحث في المحاسبة تطور كبير وأهمية بالغة في العديد من الدول المتقدمة على وجه الخصوص، وهذا نظرا لأهمية المحاسبة وتأثيرها في مجال المحاسبة في الجزائر، فإنه يتميز بالخصائص التالية: (مقدم و طلبية، 2017)

- ✓ عدم وجود قواعد بيانات تتعلق بالمعطيات والبيانات التي يمكن الاعتماد عليها في جوانب البحث المحاسبي، حيث يعتبر المصدر الوحيد في هذا الجانب مبادرة السجل التجاري الوطني، والتي تعتبر شحيحة من حيث المعلومات.
- ✓ الحصول على المعلومات المحاسبية للمؤسسات تصنف في إطار السري والسري للغاية من طرف المؤسسات والموظفين، وهذا نظرا للثقافة المنتشرة في تلك الأوساط.
- ✓ يلجأ الباحثين في هذا المجال إلى علاقتهم الخاصة الذي يؤثر على طبيعة البحث.
- ✓ يلجأ الباحث إلى تلك المؤسسة حيث يفرض عليه القبول بالمعلومات معينة يحددها الموظف وليس احتياجات البحث، كما قد تكون معلومات شحيحة ولا توفي بأغراض الاجابة على فرضيات بحثه.

- ✓ قلة الباحثين المتخصصين في مجال المحاسبة ويرجع هذا إلى عدم انفتاح التعليم العالي في درجة الماجستير على المحاسبة، باعتبارها خطوة أول للحصول على درجة الدكتوراه.
- ✓ الفصل بين ممارسي مهنة المحاسبة والأكاديميين في مجال المحاسبة، حيث رفض القانون 10-01 في مادته (64) ممارسة الأكاديميين لمهنة المحاسبة بصفة فردية أو بأسمائهم الخاصة، باعتبارها حالة تنافي مع إمكانية تعاقد الممارسين في مجال البحث بصفة تعاقدية أو تكميلية، حيث يمكن لهم النشاط في هذا المجال بصفة شركاء أو مساهمين بصورة مؤقتة، حيث أن منع الأكاديميين من ممارسة مهنة المحاسبة يؤثر بشكل سلبي على المهنة وعلى توجهات الأبحاث حيث يزيد من الفجوة بين التوجهات الأكاديمية والممارسات، ففي أغلب الدول يسمح لأكاديميين بممارسة مهنة المحاسبة، باعتبارهم أكثر تعليم وإلمام بالمستجدات.
- ✓ ضعف الاهتمام بجانب البحث العلمي في مجال المحاسبة، فحسب إطلاع الباحثين لا يوجد مخبر متخصص في المحاسبة، بل انحصر الاهتمام بهذا الجانب على الفرق البحثية والتي هي قليلة العدد، والذي انعكس بشكل مباشر على النشاطات البحثية الأخرى ورغم الزخم الذي أحدثته تبني النظام المحاسبي المالي إلا أن عدد المؤتمرات والأيام الدراسية التي ناقشت هذا النظام تعد قليلة.

4. التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية

اهتمت المملكة العربية السعودية بتطوير كل أنظمتها التعليمية، بما في ذلك التعليم المحاسبي ومحاولة تكييفه وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية، وتعتبر مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية من أهم مخرجات التعليم المحاسبي، لذا سنحاول التطرق إلى ظهور هذه المهنة تاريخياً.

1.4. مراحل ظهور مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية

تعد الفترة الزمنية لتطور مهنة المراجعة في المملكة منذ بداية ظهورها والذي واكب صدور نظام ضريبة الدخل وحتى الآن قصيرة نسبياً وبالرغم من قصر تلك الفترة إلا أن مهنة المراجعة في المملكة سواء من ناحية التنظيم أو الممارسة تعد اليوم مثالا يقتدي به في الدول الأخرى، وقد تم إصدار مرسوم ملكي عام 1412هـ على انشاء - الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين - كجهاز تنظيمي، ومرت مهنة المراجعة بالمراحل التالية: (مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية)

1.1.4. ممارسة المراجعة في ظل غياب النظام

- تعود ممارسة المراجعة في المملكة لعام 1370هـ عندما لاقت أول قبول نظامي، من خلال نظام ضريبة الدخل لنفس العام، والذي نص على ضرورة أن تكون البيانات المحاسبية المقدمة سليمة إذا ما تمت مراجعتها من قبل مراجع مصرح به دولياً، ونتيجة لغياب النظام أدى إلى ما يلي:
- ✓ ترك دراسة وممارسة مهنة المراجع للمجهود الشخصي للمحاسب أو المراجع.
- ✓ صعوبة وجود هوية مشتركة لأساليب الممارسة المهنية وذلك لمحدودية الأنشطة الاقتصادية.

2.1.4. صدور نظام الشركات عام 1385 هـ.

أول اعتراف نظامي بموجبه تحولت المراجعة من اختيارية إلى إلزامية، كما تم إلزام الشركات بما يلي:

- ✓ إعداد القوائم المالية وتقديمها إلى مراجع مصرح، ليعطي رأيه فيها.
 - ✓ وضع قواعد وإرشادات قانونية يجب الاعتماد عليها عند اختيار وتعيين المراجع.
- فقد اقتصر دور المراجع على خدمة إدارة المنشأة لأغراضها الخاصة، وليس لطمأنة الملاك والمساهمين وذلك من خلال إضفاء المزيد من الثقة والمصداقية على البيانات المحاسبية المقدمة من قبل الإدارة، كما قامت المملكة بترسيخ قواعد وآداب مهنة المحاسبة.

2.4. قواعد وسلوك وآداب المهنة

أصدرت الهيئة قرار أن قواعد وسلوك المهنة يتعين على جميع أعضاء المهنة التحلي بالآداب كما

يلي:

1.2.4. القسم الأول

اختص بإبراز المبادئ الأساسية التي تركز عليها قواعد السلوك وآداب المهنة (الحفاظ على المسؤولية المهنية ومصصلحة المجتمع، والالتزام بالأمانة والاستقامة والموضوعية والاستقلال، وبذل العناية المهنية الواجبة، وتحديد نطاق وطبيعة الخدمات المهنية في ضوء السلوك المهني المقبول).

2.2.4. القسم الثاني

تضمن 17 قاعدة تعكس الصفات السلوكية التي يتعين على أعضاء المهنة التحلي بها، وتشمل:

- الاستقلال.
- المنافسة على الأتعاب.
- الأمانة والاستقامة.
- الاتصال بالمراجع السابق.
- الالتزام بالمعايير.
- السلوك الحسن.
- المعايير العامة.
- الحصول على العمل المهني.
- معايير المحاسبة.
- العمولات وأتعاب الإحالة.
- خدمات الزكاة والضريبة.
- إسم المكتب ونشاطه.
- إقران إسم العضو بالقوائم المالية.
- أموال العملاء.
- السرية.
- مزاولة الأعمال الأخرى.
- الأتعاب.

3.4. تكييف معايير التعليم المحاسبي السعودية بمعايير التعليم المحاسبي الدولية

بذلت السعودية جهوداً معتبرة لتكييف معاييرها وفق معايير التعليم المحاسبي الدولية، لمسايرة مختلف التغيرات مع مراعاة خصائص اقتصادها، لذا سنحاول عرض هذه المعايير للتوضيح أكثر.

1.3.4. معايير التعليم المحاسبي الدولية

تميزت معايير التعليم المحاسبي الدولية بمرحلتين حيث تم تعديل هذه المعايير، كما يلي.

الجدول 3: يوضح معايير التعليم المحاسبي الدولي قبل وبعد التعديل

بعد التعديل (إصدار بعد 2005 حتى 2013م)		قبل التعديل (إصدار 2005)	
موضوع المعيار	المعيار	موضوع المعيار	المعيار
متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي	1	متطلبات الدخول في برنامج التعليم المحاسبي	1
التطوير المهني الأولي (الكفاءة الفنية)	2	مكونات برنامج التعليم المحاسبي المهني	2
التطوير المهني الأولي (المهارات المهنية)	3	المهارات المهنية والتعليم العام	3
التطوير المهني الأولي (القيم والأخلاقيات والاتجاهات المهنية)	4	القيم، والأخلاق والاتجاهات المهنية	4
متطلبات الخبرة العملية	5	متطلبات الخبرة العملية	5
التطوير المهني الأولي (تقييم الكفاءة المهنية)	6	تقييم القدرات والكفاءة المهنية	6
التطوير المهني المستمر، التعليم مدى الحياة والتطوير المهني المستمر للكفاءة	7	التطوير المهني المستمر	7
التطوير المهني للشركاء المسؤولين عن مهمة المراجعة للقوائم المالية.	8	متطلبات الكفاءة للمراجع المهني	8

المصدر: (الفكي،، 2016، صفحة 124)

2.3.4. معايير التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية

وتشمل هئتين أساسيتين قاموا بوضع مجموعة من المعايير، وهما:

أ- معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية

وضعت الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية، مجموعة من المعايير لضمان جودة مؤسسات وبرامج التعليم العالي، وتغطي هذه المعايير 11 مجالاً وهي: (الفكي،،

2016، صفحة 129)

✓ الرسالة

✓ السلطات والإدارة

✓ إدارة ضمان الجودة والتطوير

- ✓ التعلم والتعليم
- ✓ إدارة شؤون الطلاب والخدمات المساندة
- ✓ مصادر التعلم
- ✓ المرافق والتجهيزات
- ✓ الإدارة والتخطيط المالي
- ✓ عمليات التوظيف
- ✓ البحث العلمي
- ✓ العلاقات المؤسسية مع المجتمع.

وهذه المعايير تشمل العديد من المكونات وتم تبويبها حسب المعلومات السابقة، كما يوضحها الجدول الموالي.

الجدول 4: تبويب معايير الهيئة الوطنية للتقويم والاعتماد الأكاديمي بالمملكة العربية السعودية

مجال المعيار	المعايير التي توضح ذلك المجال
السياق المؤسسي	المعيار رقم 01 و 02
جودة التعلم والتعليم	المعيار رقم 03 و 04
دعم تعليم الطلاب	المعيار رقم 05 و 06
دعم البنية التحتية	المعيار رقم 07 و 08 و 09
الاسهامات الاجتماعية	المعيار رقم 10 و 11

المصدر: (الفكي،، 2016، صفحة 130)

ب- معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج المحاسبة الصادر من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال

وتعتبر بمثابة المتطلبات الإضافية الواجب توفرها والواجب استيفاءها من البرامج، وتوجد بعض المعايير الخاصة ببرنامج المحاسبة التي يتم بموجبها الحصول على الاعتماد الأكاديمي من الجمعية الأمريكية لكليات ومدارس الأعمال، وتتمثل هذه المعايير في ما يلي: معايير الإدارة الاستراتيجية، معايير المشاركين ببرنامج المحاسبة ومعايير توكيد جودة التعلم بالبرنامج المحاسبي، وسيتم شرح معيار على حدى (الفكي، 2013)

أولاً: معايير الإدارة الاستراتيجية: ويشمل:

- ◀ معيار رقم (31) نشر رسالة برنامج المحاسبة.
- ◀ معيار رقم(32) تعكس الرسالة تجاوب والتزام البرنامج بخدمة أصحاب المصلحة.

ثانيا: معايير المشاركون ببرنامج المحاسبة: ويشمل:

- ◀ معيار رقم (33) كل برنامج محاسبي يوضح نجاحه في سوق معين (بحيث يخدم تنسيب الطلاب في غضون ثلاثة أشهر).
- ◀ معيار رقم (34) يضم البرنامج المحاسبي عددا كافيا من الأفراد المؤهلين مهنيا وأكاديميا، وبما يتسق مع رسالة البرنامج وأهدافه التعليمية، ويتسق ومسؤوليات التدريس والبحوث لأعضاء الهيئة التدريسية.
- ◀ معيار رقم (35) يساعد أعضاء الهيئة التدريسية في تقديم مساهمات فكرية في مجالات المنح الدراسية، والمساهمة العملية والتعلم والبحث التربوي بما يتسق ورسالة الوحدة الأكاديمية.
- ◀ معيار رقم (36) التفاعل المهني المستمر من أعضاء هيئة التدريس لدعم رسالة البرنامج وأهدافه التعليمية، ويشير هذا المعيار ضرورة الاحتفاظ بسجل يحوي الخبرات العملية ذات الصلة بالمحاسبة وإدارة الأعمال بما له صلة برسالة البرنامج وأهدافه.

ثالثا: معايير توكيد جودة التعلم بالبرنامج المحاسبي: ويشمل:

- ◀ معيار رقم (37) المنهج الدراسي ينبع من الأدوار التي يقوم بها المحاسبين في المجتمع من خلال توفيرهم للمعلومات المالية وغيرها وضمان سلامتها-أهداف التعليم المحاسبي-
- ◀ معيار رقم (38) أهداف الدخول لبرنامج المحاسبة
- ◀ معيار رقم (39) أهداف التعليم المحاسبي الجامعي
- ◀ معيار رقم (40) يجب أن يتضمن برنامج بكالوريوس المحاسبة أهداف تعليمية أخرى بخلاف الأهداف الخاصة بالبرنامج.
- ◀ معيار رقم (41) التركيز على الأهداف التعليمية في برنامج ماجستير المحاسبة.
- ◀ معيار رقم (42) الأهداف التعليمية الخاصة ببرنامج ماجستير المحاسبة.

4.4. نقائص التعليم المحاسبي في المملكة العربية السعودية

- بالرغم من الجهود التي بذلتها المملكة العربية السعودية، إلا أنه توجد بعض النقائص وأهمها:
- (مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية)
 - ✓ غياب النظام المناسب للتعليم والتدريب المحاسبي، وبالتالي قلة الموارد البشرية الوطنية المؤهلة.
 - ✓ غياب الجهاز المختص بتنظيم المهنة وإدارتها وتطويرها، مما أدى إلى غياب الأنظمة والمعايير وقواعد السلوك الإلزامية المتعلقة بممارسة مهنة المراجعة، وبالتالي صعوبة مقارنة أو الحكم على أو مراقبه الأداء المهني.
- هذه الصعوبات أدت الى ظهور فجوة بين التطور الاقتصادي الكبير الذي شهدته المملكة خلال تلك الفترة.

5.4. الجهود المبذولة من قبل المملكة العربية السعودية في تطوير التعليم المحاسبي

بذلت المملكة العديد من الجهود لتطوير التعليم المحاسبي لتحسين و تطوير مهنة المراجعة وتشمل

هذه الجهود على ما يلي:

1.5.4. التعليم المهني المستمر

يعتبر التعليم المهني المستمر الركيزة الأساسية في تكوين الطلاب وتأهيلهم، حيث يهدف إلى تحديث المعلومات والمهارات المهنية والفنية في الموضوعات ذات العلاقة بمهنة المراجعة، بغرض تطوير الكفاءة المهنية والفنية لممارسي المهنة، كما يكتسي أهمية كبيرة تتمثل في ما يلي: (مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية)

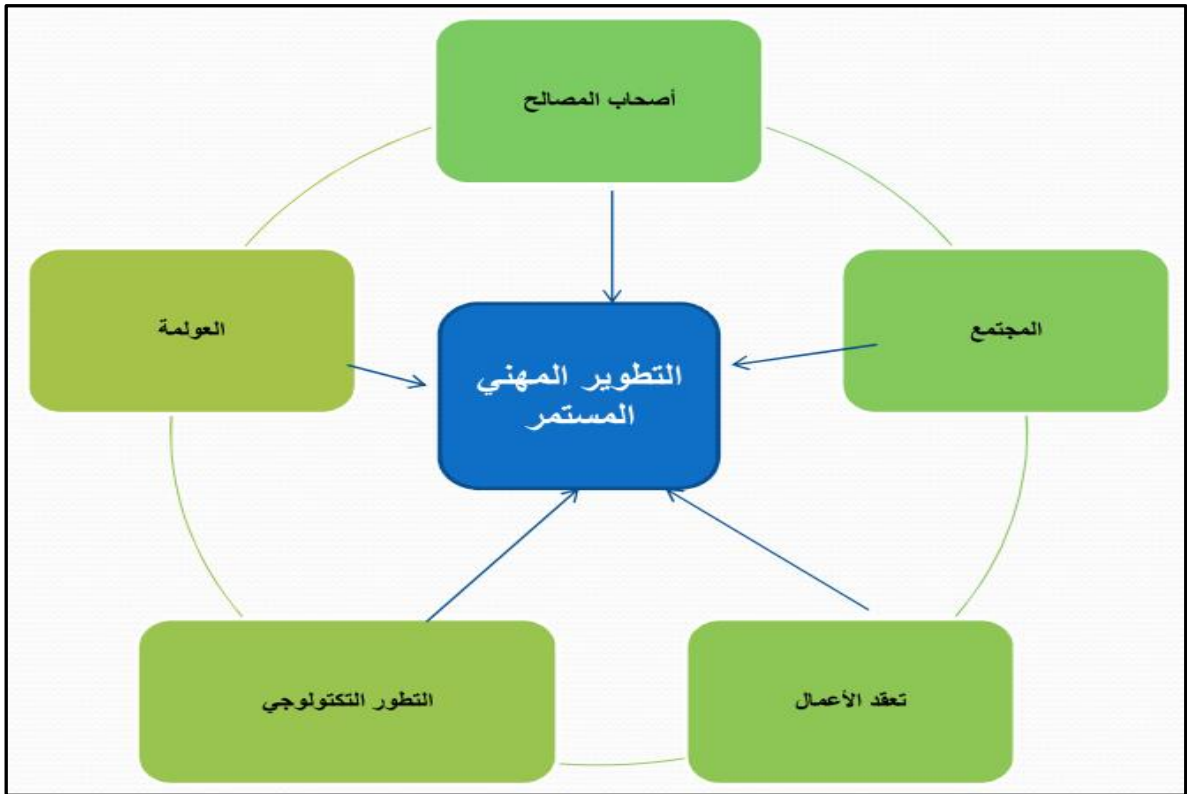
✓ الارتقاء بمستوى المهنة وأداء أعضائها.

✓ اكتساب ثقة الاطراف المستفيدة.

✓ تنظيم وتطوير مهنة المراجعة.

ويعد برنامج التعليم المهني المستمر في تنظيم وتطوير المهنة من خلال تحديث المعلومات والمهارات الفنية للممارسين مكملًا لأدوار المعايير وقواعد السلوك المهنية، وغيرها من مقومات تنظيم وتطوير المهنة ويجب أن يشمل التعليم المستمر المتغيرات التي يوضحها الشكل الموالي.

الشكل 3: يوضح المتغيرات التي يتطلبها التعليم المهني المستمر



المصدر: (الفكي، 2013)

2.5.4. اختبارات الزمالة

بعد تعليق منح التراخيص النظامية لمزاولة مهنة المراجعة بشرط اجتياز اختبارات خاصة، بسبب دخول أشخاص لا تتناسب أو تقل كفاءتهم المهنية تنظيم المهنة لدى غالبية الدول المتقدمة، وتمثل تلك الاختبارات توفر الحاجز الذي يمنع دخول أشخاص لا تتناسب أو تقل كفاءتهم المهنية عن مستوى الحد الأدنى الذي يفترض أن يتمتع به ممارسو المهنة، وهذا يعد أمراً ضرورياً ليس فقط لضمان تمتعه بالحد الأدنى للتأهيل الأكاديمي والعملية والمهني، ولكن حتى يتسنى للمهنة كسب ثقة مجموعة الأطراف المستفيدة والمجتمع بصفة عامة.

واختبار الزمالة له أهمية بالغة في تنظيم وتطوير مهنة المراجعة، فقد أولى نظام المحاسبين القانونيين مسؤوليات اعداد اختبار الزمالة المهنية واعتمادها، وتقديم دورات تدريبية خاصة للمتقدمين لها للهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين فضلا على أن النظام علق على قبول القيد في سجل المحاسبين القانونيين لدى وزارة التجارة بشرط الحصول على عضوية الهيئة الأساسية، والتي لا تمنح إلا لمن يجتاز اختبارات زمالة الهيئة.

وقد قامت هيئة ممثلة في مجلس إدارتها باعتماد القواعد العامة لاختبار زمالة الهيئة السعودية للمحاسبين القانونيين، والتي اعدت تحت إشراف لجنة الاختبارات بالهيئة بمشاركة لجنة التعليم والتدريب وعدد من الخبراء الأكاديمية والمهنية في مجالات المحاسبة والمراجعة، كما يوضحها الجدول الموالي.

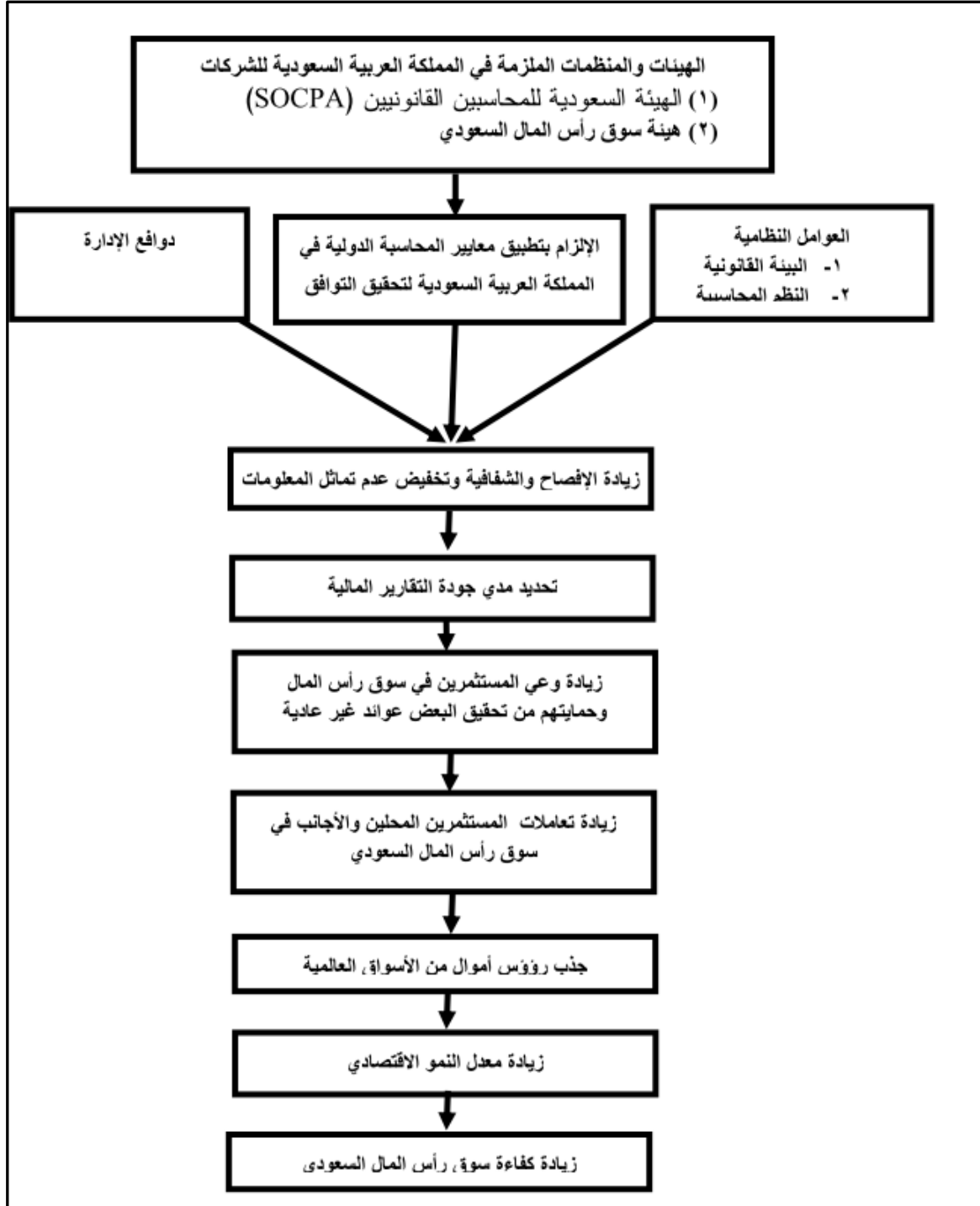
الجدول 4: يوضح مواد اختبار الزمالة المهنية

عدد الساعات	النسبة	المواد
8	40 %	المحاسبة
5	25 %	المراجعة
2	10 %	فقه المعاملات
2	10 %	الانظمة التجارية
3	15 %	الزكاة والضريبة
20	100 %	المجموع

(المصدر: مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية)

كما بذلت الهيئات المتخصصة في تطوير معايير المحاسبة الوصول إلى توافق مع المعايير الدولية للإفصاح والشفافية، لزيادة معدل النمو الاقتصادي في المملكة العربية السعودية باتباع مجموعة من الخطوات المدروسة، كما يوضحه الشكل الموالي.

الشكل 5: يوضح آليات عمل الهيئات والمنظمات المختصة في مجال المعايير المحاسبية



المصدر: (الجرف، 2010، صفحة 19)

نلاحظ أن آليات عمل الهيئات والمنظمات المختصة في مجال المعايير المحاسبية معقدة، وتحتاج إلى فريق متكامل وإلى تنسيق جيد مع التحسين المستمر للعمالية للوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة.

5. خاتمة

من خلال حاولتنا تسليط الضوء على موضوع التعليم المحاسبي، بالاعتماد على مقارنته بين الجزائر والمملكة العربية السعودية، تبين لنا أن التعليم المحاسبي في كلا البلدين يحتاج إلى مزيد من الاهتمام وتحسين مناهجه، مع ضرورة الاهتمام بالبرمجيات الحديثة خاصة في الجزائر التي لا تزال تحاول تحسين التعليم المحاسبي في ظل الإصلاحات الأخيرة مع اعتمادها لنظام ل م د، ولكي ينجح التعليم المحاسبي في أي دولة يجب ربطه بالواقع العملي، فضلا عن تسطير برامج للتكوين الجيد الذي يراعي كل المتغيرات مما يحسن مهارات خريجي الجامعات، وبالتالي تحسين جودة أعمال منتسبي مهنة المحاسبة، مع ضرورة تبني معايير التعليم المحاسبي الدولية، والعمل على الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال، ومما سبق يمكن تلخيص أهم النتائج والتوصيات في ما يلي:

1.5. النتائج

ومن بين أهم النتائج التي توصلنا إليها، نذكر ما يلي:

- ❖ تفاوت مستوى التعليم المحاسبي بين الجزائر والمملكة العربية السعودية من خلال انفتاح هذه الأخيرة على التكنولوجيات الحديثة واستعمال اللغة الانجليزية التي تعتبر مفتاح للعلوم الحديثة، وهذا ما يتنافى مع صحة الفرضية الأولى.
- ❖ وجود فجوة بين معايير التعليم المحاسبي الدولية ومعايير التعليم المحاسبي المعتمدة في الجزائر لكن بدرجة أقل مقارنة مع المملكة العربية السعودية، وهذا ما يتنافى مع صحة الفرضية الثانية.
- ❖ وجود فجوة بين التعليم المحاسبي الاكاديمي والواقع العملي، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة.
- ❖ يعتبر التعليم المحاسبي من مدخلات ممارسة مهنة المحاسبة، فكلما كان التعليم المحاسبي يتميز بالجودة المطلوبة، كلما أثر ذلك ايجابا على هذه المهن، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الرابعة.

2.5. التوصيات

- بناء على ما تقدم، يمكن إعطاء بعض التوصيات التي نراها مناسبة وضرورية وهي:
- ❖ سد مختلف الثغرات في مجال التعليم المحاسبي.
- ❖ توسيع صلاحيات هيئات التدريس واشراكها في وضع واقتراح محتوى المادة العلمية.
- ❖ ضرورة إعادة النظر في مناهج التدريس التقليدية، وتنقيحها وتكييفها مع المتغيرات الجديدة.
- ❖ استعمال التكنولوجيات والبرامج الحديثة في مجال التعليم المحاسبي.
- ❖ التكوين المستمر لهيئة التدريس، وتنمية معارفهم خاصة في هذا المجال.
- ❖ ربط الجانب الاكاديمي بالواقع وإبرام الاتفاقيات مع المحيط الاقتصادي.
- ❖ الاستفادة من تجارب الدول الرائدة، وإقامة برامج زمالة مع المختصين من الدول الأخرى، كما هو الحال في المملكة العربية السعودية.

المراجع

- Ilesco, Céline Micha. (2009). "Qualité de l'information comptable, l'encyclopédie comptabilité, contrôle de gestion et audit", 2^{ème} édition. paris: Economica.
- الفتاح الأمين عبد الرحيم الفكي. (2013). "تطبيق معايير التعليم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة بالجامعات السعودية دراسة وصفية"، جامعة عمان الأردن.
- الفتاح الأمين عبد الرحيم الفكي. (2016). "تصور مقترح لتطبيق معايير التعلم المحاسبي ودورها في ضبط جودة مناهج المحاسبة في الجامعات السعودية"، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد 7 العدد 16.
- بولجنيب عادل. (2014). "دور المعايير المحاسبية الدولية في تحسين جودة المعلومة المالية" مذكرة ماجستير في علوم التسيير، جامعة قسنطينة 2.
- ثناء عطية فراح، وعبد العاطي سيد أحمد (2020). "حوكمة الشركات واخلاقيات مهنة المحاسبة"، منشورات جامعة القاهرة.
- حسن عبد الفتاح أمين. (2005). "التعليم المحاسبي الفرص والتحديات"، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد 14 العدد 49.
- حسين علي عبد الله إنتصار. (2016). "لجان المراجعة في ظل حوكمة الشركات وأثرها على جودة التقارير المالية"، أطروحة دكتوراه في المحاسبة، جامعة الرباط الوطني، السودان.
- حورية عجيل. (2019). "مدى التوافق بين محتوى التعليم المحاسبي ومتطلبات تأهيل مهنة المحاسبة بالجزائر دراسة ميدانية"، جامعة غرداية.
- خالد مقدم، و عادل طلبة. (2017). مداخلة مشتركة بعنوان توجه الدراسات المحاسبية على مستوى رسائل الدكتوراه في الجامعة الجزائرية، ضمن فعاليات الملتقى الدولي الثالث حول الاتجاهات الحديثة في المحاسبة - مقاربات علمية وعملية. جامعة أم البواقي.
- طلال محمد الجاوي، و ريان يوسف نعموم. (2009). "أساسيات المعرفة المحاسبية"، عمان: اليازوري.
- أبو بكر زيتو عولا. (2017). "أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية، المجلد 1، العدد 37. العراق.
- محمد مطر. (2004). "التأصيل النظري لمهنة المحاسبة في مجالات القياس العرض الإفصاح"، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر، عمان الأردن.
- مهنة المراجعة في المملكة العربية السعودية، http://www.kau.edu.sa. Consulté le: 15/ 05/ 2021.
- هجرة بوعزيرية، و نبيلة لندار. (2017). "واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية IFRS دراسة استبائية"، مذكرة ماستر، جامعة الجيلالي بونعامة.
- وليد جيدياني. (2018). "دور التعليم المحاسبي في جودة مهنة المحاسبة دراسة استبائية بولاية الوادي"، مذكرة ماستر أكاديمي، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي.
- ياسر أحمد السيد محمد الجرف. (2010). "أهمية تطوير معايير المحاسبة في المملكة العربية السعودية لتحقيق التوافق مع معايير المحاسبة الدولية إطار مقترح"، الرياض المملكة العربية السعودية.